«الطفل الفلسطيني» يتصدر المشهد الإنساني

«كويت العطاء» تواصل المساعدات للمعوزين حول العالم

توجيه يد الرعاية لأطفال فلسطين

تركيب الأطراف الصناعية لضحايا الاعتداءات الإسرائيلية

■ عباس : الكويت دأبت على الوقوف إلى جانب فلسطين وقضيتها العادلة

■ المعتوق : الكويت عرفت بموقفها الثابت والمبدئي في دعم الشعب الفلسطيني

■ مؤتمر الطفل الفلسطيني مبادرة كبيرة تضاف إلى سجل الكويت الإنساني

■ الخيرية الإسلامية: دشنت مشروع «إيواء» لترميم المنازل المهدمة في غزة والقدس

■ خضر: الأطراف الصناعية التي تم تركيبها لعدد من المرضى غيرت حياتهم

■ كفالة أكثر من 1500 طالب وطالبة من اللاجئين السوريين في تركيا

تواصلت المساعدات الكويتية للمحتاجين والمعوزين في مختلف دول العالم لاسيما في الدول التي تعاني من أزمات إنسانية وقد تصدر أطفال فلسطين المشهد خلال المؤتمر الدولي حول «معاناة الطفل الفلسطيني» الذي عقد الأسبوع الماضي تحت رعاية وحضور سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وبحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

والقى الرئيس الفلسطيني خلال حفل الافتتاح كلمة وجه خلالها جزيل الشكر وعميق التقدير لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد قائد العمل الإنساني على رعايته الكريمة لهذا المؤتمر.

وقال عباس ان الكويت دأبت على الدوام على الوقوف إلى جانب فلسطين وقضيتها العادلة معربا عن شكره للكويت أميرا وحكومة وشعبا على استضافة هذا المؤتمر ورعايته.

وتعد استضافة دولة الكويت على مدى يومين لفعاليات المؤتمر الدولي عن معاناة الطفل الفلسطيني تأكيدا جديدا على دورها الريادي في دعم القضية الفلسطينية على مختلف الصعد.

وتاتي هذ الاستضافة للمؤتمر الذي عقد بمشاركة عربية واسعة ورفيعة المستوى انطلاقا من حرص الكويت على دعم القضية الفلسطينية وايمانا منها بعدالة تلك القضية والتزاما منها بالقرارات الداعية لإلزام إسرائيل بوقف سياساتها العدوانية وضرورة وضع حد لانتهاكاتها الجسيمة للقوانين وللقرارات الدولية.

وعلى مدى العقود الماضية دأبت الكويت على دعم ابناء الشعب الفلسطيني وقضيتهم منذ ما قبل نكبة عام 1948 حين شكل أبناء الشعب الكويتي في عام 1936 اول لجنة لمناصرة الشعب الفلسطيني وذلك بعد اندلاع الثورة الفلسطينية وقامت اللجنة بجمع التبرعات وإرسالها الى الثوار كما جمع تجار كويتيون 500 الف روبية لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في عام 1947.

وتقدم هنا عرضا تاريخيا لمساعدات الكويت للفلسطينيين حيث اعلنت الكويت في عام 1964 مساهمتها بمبلغ مليوني جنيه استرليني دعما لقرار القمة العربية الثانية التي عقدت في الاسكندرية والتي دعت إلى إنشاء جيش التحرير الفلسطيني كما احتضنت الحكومة الكويتية في العام ذاته منظمة التحرير الفلسطينية وقدمت لها المساعدات المادية والمعنوية.

وأعلنت الحكومة الكويتية في عام 1987 تقديم الدعم للانتفاضة الفلسطينية الأولى بمختلف جوانبه والسماح للفلسطينيين المقيمين في الكويت بإقامة الصناديق الخيرية من أجل جمع التبرعات وشهد ذلك العام دعما رسميا وشعبيا عبر اتخاذ عدد من المساهمات والإجراءات منها اقتطاع مرتب يوم من جميع موظفي وزارات الدولة ومؤسساتها مساهمة من الشعب الكويتي وتشكيل «اللجنة العربية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية» لجمع التبرعات المالية لصلحة شهداء وجرحى الانتفاضة.

وأكدت الكويت في عام 1996 دعمها لتنمية مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وأعلنت تقديم 25 مليون دولار لمشاريع التنمية.

وواصلت الكويت دعمها للشعب الفلسطيني وقدمت في عام 1999 مساعدة بقيمة 25 مليون دولار للسلطة الفلسطينية استشعارا منها للواجب الاسلامي والقومي في نصرة الشعوب التي تعرضت للظلم والعدوان كما قدمت في العام ذاته 1ر5 مليون دولار أمريكي إلى الوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا».

وفي عام 2000 امر امير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد بإرسال مساعدات عاجلة للشعب الفلسطيني تأييدا لانتفاضته من اجل القدس والمسجد الأقصى كما استقبلت الكويت عددا من جرحى الانتفاضة وأعلنت تبرعها بمبلغ 150 مليون دولار لصندوق الأقصى والانتفاضة الفلسطينية التزاما بتطبيق قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة في أكتوبر من العام نفسه.

وفي عام 2002 سلمت الكويت السلطة الوطنية الفلسطينية سبعة ملايين ونصف المليون دولار وهي الدفعة الاولى من حصتها في الدعم المالي الذي قررته القمة العربية في بيروت في مارس 2002 وقدره 55 مليون دولار شهريا كما اعلنت تبرعها بمبلغ 1ر5 مليون دولار لوكالة «الاونروا» لمساعدتها على مواصلة تقديم خدماتها الى اللاجئين الفلسطينيين.

وقرر مجلس الوزراء الكويتي في عام 2004 تخصيص مليوني دولار امريكي كمساعدات ومعونات انسانية مقدمة من الكويت الى الشعب الفلسطيني وثلاثة ملايين دولار كمساهمة من الشعب الكويتي للشعب الفلسطيني في بناء مساكن لإيواء الاسر الفلسطينية التي تضررت بفعل الانتهاكات الإسرائيلية كما ساهم بمليون دولار أمريكي من المساعدات الإنسانية لتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني.

وأكدت الكويت في عام 2005 استمرارها في دعم وكالة «الاونروا» من خلال التزامها الكامل بدفع 1ر5 مليون دولار امريكي كمساهمة طوعية سنوية للميزانية العادية للوكالة.

وفي عام 2006 امر حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد بتقديم مساعدة مالية بمبلغ 30 مليون دولار للشعب الفلسطيني.

وتعهدت دولة الكويت في عام 2007 خلال مؤتمر الدول المانحة للسلطة الفلسطينية في باريس بتقديم 300 مليون دولار عن طريق الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

وفي عام 2008 وقعت دولة الكويت مع البنك الدولي اتفاقية لتقديم مساهمة كويتية بقيمة 80 مليون دولار لمصلحة صندوق دعم الفلسطينيين الذي يديره البنك.

وأعلن سمو أمير البلاد خلال القمة العربية الاقتصادية والتنموية «قمة التضامن مع غزة» التي استضافتها الكويت في يناير 2009 تبرع الكويت بمبلغ 34 مليون دولار لتغطية احتياجات وكالة «الاونروا» إيمانا منه بالدور الإنساني للوكالة ولمواجهة الحاجات العاجلة للفلسطينيين.

كما أعلنت الكويت في مارس 2009 تبرعها بمبلغ 200 مليون دولار للسلطة الفلسطينية من خلال برنامج إعادة إعمار غزة وفي عام 2011 قررت دولة الكويت رفع قيمة مساهمتها السنوية لوكالة «الاونروا» من 1ر5 مليون دولار الى مليوني دولار.

ووقعت الكويت في عام 2012 اتفاقية مع البنك الدولي تساهم بموجبها بمبلغ 50 مليون دولار لدعم البرنامج الفلسطيني للاصلاح والتنمية في البنك الدولي.

وفي عام 2013 تبرعت الكويت بمبلغ 15 مليون دولار لوكالة «الاونروا» لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين على تحمل ما يواجهون من معاناة في سورية.

وانطلقت من الكويت حملات لإغاثة أهالي قطاع غزة المنكوبين جراء العدوان الإسرائيلي على القطاع في يوليو 2014 وتضمنت عشرات الشاحنات التي حملت مساعدات طبية وإنسانية فضلا عن القوافل الإنسانية والمساعدات الإغاثية المتتالية.

وأعلنت الكويت خلال اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب في يوليو 2014 لمناقشة تطورات الأوضاع في غزة تبرعها بمبلغ 10 ملايين دولار لمساعدة الاشقاء الفلسطينيين.

وخصصت دولة الكويت 50 مليون دولار لدعم اللاجئين الفلسطينيين في سوريا من مساهماتها عبر مؤتمرات المانحين لدعم الاوضاع الإنسانية في سورية ودول الجوار والتي استضافتها الكويت للاعوام 2013 و2014 و2015.

وخلال مشاركتها وترؤسها لمؤتمر المانحين لسوريا الذي عقد في العاصمة البريطانية «لندن» عام 2016 ساهمت الكويت بمبلغ خمسة ملايين دولار كما أعلنت تقديم مساهمة فورية بمبلغ 15 مليون دولار تلبية للنداء الإنساني الذي أطلقته وكالة «الاونروا» لعام 2015 لتمكين 500 الف طالب فلسطيني من الالتحاق بمدارسهم تجنبا لإغلاقها.

وأظهرت بيانات رسمية أن دولة الكويت دعمت أعمال وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» منذ تأسيسها سنة 1949 حتى هذا العام عبر تقديم تبرعات تجاوزت 162 مليون دولار أمريكي.

- ومن جهتها أعربت اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار الإسرائيلي عن شكرها لدولة الكويت على استضافتها للمؤتمر.

وقال رئيس اللجنة الدكتور جمال الخضري في تصريح صحفي «نشكر الكويت على استضافتها مؤتمرا دوليا يناقش انتهاك حقوق الأطفال من قبل الاحتلال الاسرائيلي ويرصد المعاناة المتفاقمة بحقهم في كل المجالات الصحية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية».

وتقدم الخضري بالشكر لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد على جهوده المستمرة في دعم الشعب والقضية الفلسطينية.

ودعا المؤتمر إلى تخصيص دعم دائم ومستمر للشعب الفلسطيني وخاصة الأطفال مشددا على ضرورة وضع حلول عملية وتوصيات من شأنها دعم وتعزيز صمود الطفل الفلسطيني في مواجهة الانتهاكات الإسرائيلية لحقوقه.

وأكد انه رغم كل الظروف الإقليمية والدولية إلا أن الكويت تحرص أن تتصدر أولوياتها القضية الفلسطينية ودعم الشعب الفلسطيني وتعزيز صموده في مشاريع الإغاثة وإعادة الاعمار.

وأشار إلى أن أطفال فلسطين جزء رئيسي من المعاناة والاستهداف الإسرائيلي في جميع أماكن وجودهم ما بين احتلال وحصار واعتقال وقتل وحقوق منقوصة.

وشدد على أن أطفال فلسطين يستحقون كل الدعم والمساندة في ظل ما يحققونه من إبداعات وإنجازات رغم الحصار والاحتلال والتضييق وحرمانهم من حقوقهم كافة وهو ما يتطلب من الجميع دوليا وعربيا وفلسطينيا العمل لحمايتهم.

ومن جانبه قال رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الدكتور عبدالله المعتوق ان الكويت عرفت بموقفها الثابت والمبدئي في دعم الشعب الفلسطيني والعمل على استعادة حقوقه وتقرير مصيره مضيفا انها كانت ومازالت سباقة إلى تقديم كل صور وأشكال الدعم الإنساني للاشقاء الفلسطينيين ولم تتخل عن دعمهم في مختلف المحافل الدولية. واضاف المعتوق في لقاء مع «كونا» ان هذا المؤتمر الإنساني الذي يهدف إلى تخفيف معاناة الطفل الفلسطيني يعد مبادرة جديدة تضاف إلى سجل الكويت الحافل بالمبادرات والمواقف والتحركات الإنسانية والقوافل الإغاثية التي دشنتها عبر تاريخها دعما للقضية الفلسطينية وفي قلبها المسجد الأقصى المبارك والقدس الشريف.

واوضح أن سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد يؤكد في كل مناسبة موقف دولة الكويت الداعم للاشقاء الفلسطينيين لاستعادة حقوقهم المشروعة ونصرة قضيتهم العادلة وضرورة العمل بالقرارات الدولية الداعية لإلزام اسرائيل بوقف سياساتها العدوانية ووضع حد لانتهاكاتها الجسيمة للقوانين وللقرارات الدولية.

وعلى المستوى الإنساني قال إن الكويت بمؤسساتها الرسمية والأهلية لم تدخر وسعا في دعم الشعب الفلسطيني صحيا وتعليميا وتنمويا مضيفا ان الجمعيات والهيئات الخيرية الكويتية وضعت قضية فلسطين على رأس برامجها الإنسانية ومنها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية التي تشجع وتدعم المبادرات الإنسانية الرامية إلى تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني ودعم احتياجاته الأساسية. وعن أحدث مشاريع الهيئة الداعمة للشعب الفلسطيني في القدس الشريف افاد بان الهيئة أطلقت خلال الفترة الأخيرة حملة تضامنية إنسانية مع أهل القدس تحت شعار «ابشر اقصانا» لدعم برامج رعاية المقدسات وحماية التراث ودعم التعليم وتشغيل العاطلين عن العمل والمشاريع الإنمائية والإنتاجية التي يحتاج إليها المقدسيون.

واوضح ان من تلك المشاريع مشروع شد الرحال للمسجد الأقصى ورعاية المصلين وكفالة طلبة العلم وكفالة حفاظ الأقصى ودعم الأسر الفقيرة وترميم منازلهم ودعم طلبة المدارس والجامعات المقدسية ومشروع سقيا الأقصى وسهم الإغاثة العاجل للاقصى ووقفية الاقصى ومساجد فلسطين وكفالة أيتام القدس والطرود الغذائية والعيدية وكسوة اليتيم والمحتاجين ومشروع الأضاحي.

واضاف ان الهيئة دشنت مشروع «إيواء» لترميم المنازل المهدمة في قطاع غزة والقدس الشريف للعمل على توفير حياة كريمة للأسر الفلسطينية وتخفيف ضغوط الحياة عن كاهلها.

وحول المشاريع الصحية داخل الأراضي الفلسطينية قال المعتوق إن هذه المشاريع كانت لها أولوية الدعم والتمويل في برامج الهيئة ومن أبرزها مستشفى الكويت التخصصي للاشعة التشخيصية في قطاع غزة الذي يخدم أكثر من 250 الف شخص ومركز الإسراء لمكافحة السرطان في نابلس اضافة إلى تزويد المستشفيات والمراكز الصحية بالأجهزة الطبية الحديثة والأدوية.

وذكر ان الهيئة اقامت مشاريع عديدة كإنشاء المدارس ودعم الجامعات وتجهيز الفصول الدراسية وتوزيع الحقائب المدرسية وكفالة الطلبة اضافة الى مشاريع تنموية تتمثل في إنشاء عشرات محطات تحلية المياه واستصلاح الأراضي الزراعية وتاسيس صندوق التنمية المجتمعية في فلسطين بقيمة مليون و200 الف دولار.

واضاف ان الهيئة اضطلعت ايضا بتوسعة وترميم المسجد العمري في غزة ومسجد الجريني في حيفا ومسجد عمر بن الخطاب في القدس واولت مناطق اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية اهتماما خاصا من خلال تنفيذ برامج ومشاريع خيرية وصحية وتعليمية وتنموية بالتعاون مع العديد من الجمعيات الخيرية.

بدوره اعاد الهلال الاحمر الكويتي الحياة لطفل فلسطيني بعد تركيب طرفين صناعيين لقدميه.

وفي هذا الصدد قالت ممثلة جمعية الهلال الاحمر الكويتي في فلسطين رضا خضر في تصريح صحفي لـ«كونا» ان تركيب القدمين الاصطناعيتين للطفل الفلسطيني عطية بني عودة من قضاء مدينة جنين شمال الضفة الغربية تم بعد مناشدة قدمتها عائلة الطفل الى الجمعية التي قامت بتوفير الطرفين الصناعيين بشكل مباشر لإعادة البسمة والامل الى الطفل الفلسطيني.

واشارت خضر الى ان الاطراف الصناعية التي تم تركيبها لعدد من المرضى الذين يحتاجونها غيرت حياتهم وأصبحوا يشاركون في نشاطات المجتمع الفلسطيني في حين بدأ الأطفال يذهبون الى المدارس ويمارسون حياتهم بشكل طبيعي.

ومن جانبه أعرب بني عودة عن شكره لدولة الكويت ممثلة بسمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد والحكومة والشعب الكويتي على دعمهم الدائم للشعب الفلسطيني ووقوفهم الى جانب هذه الفئات التي تعاني لتمارس حياتها الطبيعية.

من ناحيته اشاد سفير دولة فلسطين لدى الكويت رامي طهبوب بحرص الكويت على خروج مؤتمر «معاناة الطفل الفلسطيني» بنتائج إيجابية معربا عن اعتقاده أن الكويت لا تستضيف المؤتمرات إلا وهي متأكدة من ان نتائجها ستعكس مكانة الكويت عربيا ودوليا.

وقال طهبوب لـ «كونا» «نحن نعرف مدى أهمية وقيمة فلسطين في قلوب الشعب الكويتي بشكل عام والقيادة السياسية بشكل خاص» معربا عن تفاؤله في الخروج بنتائج على مستوى متميز لتحظى بمتابعة جدية فيما بعد.

ومن جانبه وصف وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني صبري صيدم مؤتمر «معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاكات اسرائيل القوة القائمة بالاحتلال لاتفاقية الطفل» الذي انعقد في دولة الكويت مؤخرا بالمهم لابرازه معاناة الطفل الفلسطيني.

وقال صيدم في بيان نشر على موقع الوزارة الرسمي ان «الوزارة تشيد باستضافة الكويت لمؤتمر الطفل اذ افتتحه امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ورئيس دولة فلسطين محمود عباس الذي نظمته الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتية».

واشاد صيدم باسم الاسرة التربوية كافة بمواقف الكويت المشرفة والداعمة لفلسطين خاصة في المجال التعليمي مشيرا الى ان الكويت استأنفت استقدام معلمين فلسطينيين ما يبرهن على عمق العلاقات التاريخية بين البلدين والتاكيد على الثقة بالمعلم الفلسطيني.

إلى الملف السوري حيث اعلنت جمعية النجاة الخيرية الكويتية عن كفالة اكثر من 1500 طالب وطالبة من اللاجئين السوريين في مدينتي «هطاي» و«شانلي اورفا» جنوب تركيا.

وقال مدير ادارة التعليم الخارجي بالجمعية ابراهيم البدر الذي يجري زيارة لمدرسة «ساعد» النموذجية في «شانلي اورفا» لـ «كونا» ان الجمعية ساهمت بفتح مدارس في عدة دول منها تركيا ايمانا منها بان تطور وتقدم المجتمعات والشعوب وازدهارها تتحقق من خلال الاهتمام في القطاع التعليمي.

واضاف ان الجمعية افتتحت ثلاث مدارس بتركيا بينها واحدة التحقت بوزارة التربية التركية وتولت ادارتها بالكامل في حين تعمل مدرستان تحت مظلة الجمعية احداهما في بلدة «الريحانية» في «هطاي» وتضم الف طالب والأخرى في «شانلي اورفا» ويدرس بها اكثر من 500 طالب.

وأشار البدر الى تلقي الطلبة السوريين افضل الخدمات التعليمية والتربوية التي تجمع بين الأصالة والحداثة والقيم الإسلامية موضحا ان مدرسة «شانلي اورفا» حققت المرتبة الأولى على المدارس في المناطق الجنوبية بتركيا.

وكشف عن موافقة وزارة التربية التركية على إنشاء «مدرسة النجاة الخيرية» لتستوعب اكثر من الف طالب وطالبة وتكفلها بروواتب المعلمين ومستلزمات الطلبة بالتنسيق مع هيئة «ساعد» الخيرية التركية.

وبين البدر ان جمعية النجاة تكفل أيضا أكثر من 50 طالبا جامعيا في عدد من الجامعات في الخارج مؤكدا حرص الجمعية على دعم ومساندة هؤلاء الطلبة لاستكمال مسيرتهم التعليمية ليكونوا طاقات فاعلة تعمل على تقدم ونهضة بلدانهم.

بدورها أطلقت جمعية الهلال الاحمر الكويتي حملة توزيع كسوة الشتاء وتشمل 5000 اسرة محتاجة داخل البلاد تضم سلالا غذائية متنوعة وملابس شتوية لكل افراد الاسرة وبكل المراحل إضافة إلى البطانيات واجهزة التدفئة.

وقال المتطوع والمنسق في ادارة المساعدات المحلية داخل الكويت في الجمعية جعفر الجمالي لـ «كونا» ان الكسوة ستذهب للاسر المتعففة في البلاد من الأرامل والمطلقات والمرضى وضعاف الدخل.

وأوضح انه سيتم أيضا توزيع التبرعات العينية التي تسلمتها الجمعية من القطاع الخاص مثل شركة «كي.دي.دي» التي تبرعت بالمواد الغذائية فضلا عن تبرع بعض الشركات بملابس شتوية وتمور لافتا إلى أن الجمعية اشترت اجهزة التدفئة والبطانيات لتوزيعها على المحتاجين.

وذكر أن التوزيع يشمل جميع المحتاجين سواء من المقيمين بصورة غير قانونية أو الوافدين طالما هم بحاجة إليها مبينا أن التسجيل تم في بداية السنة ولدى الجمعية قوائم بالأسر المحتاجة التي تمت مخاطبتها لتسلم حصتها من كسوة الشتاء.

وقال إنه سيتم يوميا توزيع الكسوة على 200 إلى 300 اسرة مؤكدا حرص الجمعية على توفير بيئة دافئة للمحتاجين مع حلول فصل الشتاء الذي سيكون صعبا عليهم مما دفع الجمعية للقيام بالحملة قبل بداية موسم الشتاء.

توزيع كسوة الشتاء على المحتاجين داخل البلاد

توقيع اتفاقيات مع المنظمات الخيرية التركية

تعليم الأطفال اللاجئين في تركيا